

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 371 @

261 \$ سعيد بن جبير \$.

أبو عبد الله وقيل أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الأسدي بالولاء مولى بني والبة بن الحارث بطن من بني أسد بن خزيمه كوفي أحد أعلام التابعين وكان أسود أخذ العلم عن عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما .
قال له ابن عباس حدث فقال أحدث وأنت هاهنا فقال أليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد فإن أصبت فذاك وإن أخطأت علمتك .
وكان لا يستطيع أن يكتب مع ابن عباس في الفتيا فلما عمي ابن عباس كتب فبلغه ذلك فغضب .
وعن ابن عباس رضي الله عنه أخذ القراءة أيضا عرضا وسمع منه التفسير وأكثر روايته عنه .
وروى عن سعيد القراءة عرضا المنهال بن عمرو وأبو عمرو بن العلاء قال وفاء بن إياس قال لي سعيد في رمضان أمسك علي القرآن فما قام من مجلسه حتى ختمه قال سعيد قرأت القرآن في ركعة في البيت الحرام وقال إسماعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا في شهر رمضان فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت وليلة بقراءة غيره هكذا أبدا وسأله رجل أن يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لأن يسقط